

ولا يرضوا بالترضية نعيم الأول والجنات عدن  
وما نفع يدان لست نيفاً • وانت للفصد يا أفضى المنسب  
**فصل اعلم** ان القلوب اوعيه ولا اذرا اوعيه •  
والنغمات شرية مزيه لان الاصوات جمال كقول النغمات  
من الاعاني في الاواني والاصفوا الاواني ما اوتت الاعاني ولو  
حجة المعاني طاب بيت الطناني فاذا وصلت الاشرية في اوانها  
فان كانت صافية صفته ولطفته وان كانت كدرة كنفته  
وحبثته **ولقد قلت في ذلك** ما حيلة الساق في اذ اطاف علي  
ندما به بالخمره المجله فواحد قد زادها يصفق صقوا  
وهذا ردها غلله قلوبنا اوعيه فكلما طاب الوعاء طاب  
ما قد حصله قلب بذكر الله المحي روضته واخذ بالعباد  
قلصا من ربه ما منبت الورد كمنبت غيره ولا شدا  
المشرك في شخ البله لو شفي الخنضل شهد ادا بما انبت الخنضل  
الاحتضاه •

فصل

**فصل واعلم** ان العلم لا ندر كنه العلوم ولا تحيط به الروحوم  
بل العلم صفته والمعلوم صنعته • وانت معلوم له العالم  
به فقف في العلم حيث اوقفك ولا تنف ما ليس لك علم وقد  
رب زدني علما لهذا الادب المتعلم ان يستزيد المتعلم من  
عليه فالخلق كلهم اطفال في حجر تربية الحق سبحانه وتعالى  
يعزى كل واحد من خلقه على قدر احواله حدة معرفته  
فقد الرجال الايصاح للاطفال **ومن اكمل الابطال** لا تصالح  
للباطل لا تزري ان الطفل لما لم تتاول الخبز واللحم اطعمت  
خاصيته فوصل اليه بواسطة اللبن ولو اطعم ذنبا حردا  
لان من ما لها يقال من لا شيخ له لا قبله له ومن لا شيخ  
له فالشيطان شيخه فانه ابو بكر من الوعد عليه لما كان طفلا  
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلعبه من لقم الغيب  
بواسطة ما صبت النبي صلى الله عليه وسلم في الاصبغته في

مكتبة الملك عبدالعزيز - قسم المخطوطات